

العاهل الكريم يعين
مديرا جديدا للجمارك ومديرا للمدرسة الوطنية للمهندسين الغابويين ونائبا له مكلفا بالتكوين العسكري

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بالديوان الملكي السيد علي عمور المدير السابق لمكتب الصرف وعينه جلالته مديرا عاما لادارة الجمارك والضرائب غير المباشرة.

وقد خاطب جلالة الملك السيد علي عمور بالكلمة السامية التالية :

اننا نستقبلك اليوم اولا لكي نهنئك على العمل الجبار الذي قمت به في مكتب الصرف في وقت كانت فيه ظروف الصرف بالمغرب من حيث العملة الصعبة جد دقيقة لانه كان يتوجب علينا عدم اغلاق الابواب نهائيا مع الحيلولة دون تدفق اكثر من اللازم للسيولة من العملة الصعبة سواء تعلق الامر بالتجار او بالمصدرين.

وقد تجاوزت هذه الظروف بتحقيق نتائج سارة جدا وبسمعة طيبة.

وتبعا لعادتنا في مكافاة خدام هذه البلاد الذين اظهروا كفاءتهم واستهاتهم لخدمة الصالح العام قررنا ان نعينك على راس الجمارك علما منا انك ستقود هذه المصلحة بما يتطلبه ذلك من حنكة وثقابة راي وحصافة نظر واستقامة لان الجمارك من اهم مصادر الدخل بالنسبة لبلدنا ولكن يجب ان يتعامل معها الانسان بحزم وتحليل دقيق وعميق في آن واحد كذلك وهذه الخصال قد توفرت فيك. فنرجو الله سبحانه وتعالى التوفيق لك والسداد وان يعينك على ما انت بصدده.

بعد ذلك استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني السيد يوسف العلوي الذي عينه جلالته مديرا للمدرسة الوطنية للمهندسين الغابويين والكولونيل عبد الكريم اليعقوبي فعينه جلالته نائبا لمدير المدرسة مكلفا بالتكوين العسكري. وقد خاطبهما جلالة الملك بالكلمة السامية التالية :

السيد يوسف العلوي منذ ان تقلدنا عرش اسلافنا المكرمين ونحن بواسطة الانعاش الوطني نهتم اكثر ما يكون الاهتمام بالغابات لان الغابات رصيد يجب اولا ان يحتفظ به بل يجب ان ينمىء وخيرات الغابة شتى وكثيرة ومتعددة وقد قررنا ان نعينك على راس هذه المصلحة لانك اولا تتوفر على جميع المؤهلات من ناحية المعرفة ومن ناحية التدريس كذلك فلي اليقين انك، من الناحية التطبيقية سوف تكون في المستوى المرجو والمطلوب فكن رعاك الله حازما وكن مبتكرا وكن كذلك وليكن مكتبك في سيارتك وفي جميع غابات المغرب ولتكن كذلك صلتك بالمجاورين للغابات صلة بيداغوجية حتى يتمكنوا من جهة ان يستمتعوا بما تظله الغابات من كلا كمرعى وفي ان واحد ليحافظوا معك وبجانبك على غاباتهم وهذه عملية بيداغوجية تربوية لي اليقين انك ستقوم بها احسن قيام.

ولكن علينا ان نعلم ان المكلفين بالمياه والغابات هم كذلك اناس يجب ان يكون لهم تكوين عسكري من حيث الانضباط ومن ناحية التكوين وحتى يمكنهم ان يعطوا لمصلحة المياه والغابات ما تستلزمه



من هبة واحترام وقد عينا في هذا الصدد السيد اليعقوبي• وقد اتتنا لائحة بخمسة او ستة ضباط واخترنا منهم الكـولونيل اليعقـوبي بعدمـا تصفحنا ملفه ومـا قام بـه من اعمال وادوار فلي اليقين ان الكولـونيل اليعقوبي والـذي هو ليس من المدن بل من القـرى واردنا اختيـاره من القرى سيكـون كذلك قـريبا من الغابـات ومن المجاورين للغابات وسـوف يزرع في المسؤولين على الحفاظ عليهـا الروح والضمير المهني اللازم فعليكما اذن ان تعمـلا جنبا الى جنـب لان المصلحة واحـدة والاهداف نبيلـة اعانكما اللـه وسدد خطاكما•

26 فبراير 1994